

الكعبة مركز العبودية في الكون | معاني الحج 5 | سلسلة الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

الكعبة اذا قصة كبيرة قصة كبيرة فما قصة الكعبة اه في مرة من المرات آآ ذهبت الى هناك فوجدت مجموعة من الشباب يعني
مخرجين متخرجين ويقولوا كده صراحة يقولوا يعني الحقيقة - 00:00:00
احنا مكناش متصورين ان بيت ربنا هيبقى حاجة متواضعة كده اوضة يعني من الحجر ما هو الكعبة دي عبارة عن غرفة ما اي بيت
بيتنا اكبر بيتكم اكبر. بيوت اكواخ الفقراء اكبر. صغير قوي - 00:00:36
فين يعني مش مدينا المهابة بتاعة البنيان انا يمكن لما ادي زهري للكعبة واشوف البناء اللي بالرخام والمرمر والاضواء الكاشفة يمكن
بنفعل اكثر انما الكعبة يعني صغيرة وهذا يا اخوة - 00:00:51
شيء مرة اخرى لاننا لم نتعلم حقيقة المعاني. فتوهمنا شيئا من عند انفسنا ليس هو ما اراده الله الفكرة في الكعبة الفكرة في الكعبة
ليست ضخامة البناء وانما الفكرة في الكعبة دقة مركز الكون. يعني تبقى صغيرة بقدر المستطاع انك وصلت الى المركز - 00:01:12
هي دي الفكرة. الفكرة ان الله تعالى يختار لك موضعا صغيرا لتصل الى مركز الكون انت عارف اللي بيروحوا افريقيا ويوصل لخط
الاستواء. ايه خط الاستواء يعني؟ ده خط الاستواء ده وسط بين خطوط الطول وخطوط العرض ما لوش ماء وحر وعرق وحاجة
متعبة - 00:01:41
انما عاملين هناك احتفال كبير تعالى لقد وصلت الى خط الاستواء وحاجات ساقعة واكل ومطاعم يعني جولة سياحية ان تشعر انك
الان في مكان استواء الارض شمالا وجنوبا طب اذا كان ده باينة فوق وتحت بين الشمال والجنوب. ما رأيك لو توسطت ايضا بين
الشرق والغرب ووصلت الى مركز الكون الموصول - 00:02:06
ان فوق الكعبة البيت المعمور يدخل فيه كل يوم مائة الف ملك لم يسبق ان دخلوه فلا يخرجون منه ابدا لانهم يطوفون به الى يوم
القيامة فانت فرحة بوصولك الى مركز الكون. فلو جعل الله المكان البناء ضخما جدا لضاع معنى - 00:02:33
نقطة الباء انت عارف البرجل انت بتشتري البرجل فيه سن ليه سن البرجل دقيق وليه لو سيادتك رحت المكتبة تشتري برجل لقيت
السن بتاعة آآ تخين سخين يعني تقول لأ ده ما ينفعش انا عايز دقيق - 00:02:56
لأنك تضع الدائرة وبالبرجل بتلف لازم السن يكون دقيق جدا حتى يحدد لك مركز الدائرة الفكرة في الكعبة انها مركز طواف الكائنات
في الكون كله. مركز العبودية لله يقول الله تعالى جعل الله - 00:03:13
الكعبة البيت الحرام قياما للناس يا خبر قياما للناس لا تقوم حياتهم الا به ايوه يقول الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا
البيت ان هذا البيت دعامة الاسلام. ليه - 00:03:32
الالوة دي دعامة الاسلام ساذكر لكم ان شاء الله الان او الله اعلم الان ولا ايه انما نحن الان نتكلم عن دعامة فالعبرة في مركز الكون
بدقة ولولا ان الله تعالى الله - 00:03:53
لولا ان الله تعالى اراد لهذا البيت ان يكون له جوف ان يكون له جوف ان يكون له داخل عشان الناس تدخل جوة البيت لربما جعل
مكان الكعبة مجرد سهم مغروس في الارض. لتعرف المكان ان هذا مركز الكون. مش العبرة بالبناء - 00:04:12
اكان الله قديرا ان ان يبني البيت زي الكرملين وزي البيت الابيض وزي الاماكن الضخمة وزي تجمع قال له زي الهرم الاكبر وزي انما

مين يقدر يطوف بالمبنى اذا تضخم؟ انت رح قصر عابدين كده تطوف باسر عابدين ما تقدرش تطاء قصر عابدين ضخم - [00:04:33](#)

تطوفه مرة اتنين ثلاثة اربعة. الجماعة بتتوع الماراثون بقى وبتتوع انما تطوف به بهذه الصورة فاراد الله ان يجعل للكعبة لبيتته جوفاً

عشان يدخل الناس وعلى فكرة السنة ان دخول الكعبة يبقي متاح - [00:04:53](#)

ده ده غلط ده ده الرسول عليه الصلاة والسلام فضح الجماعة. يا اخي العرب دول من زمان. العرب اللي انا منهم يعني حاجة هم كده

قال لها يا عائشة اتعرفين - [00:05:10](#)

عارفة لماذا قومك جعلوا باب الكعبة مرتفعاً هكذا ليه ما خلوش باب الكعبة على الارض؟ ليه ما خلوهوش باب زي الابواب وانت ماشي

تدخل ليه خلوه مرتفع ليه؟ ليه يا رسول الله - [00:05:22](#)

قالت حتى لا قال حتى لا يدخله احدا الى جوف الكعبة الا بمزاجهم الا حسب قرارهم هم. حاجة بتاعتني مش هدخلك فلا يدخلون الى

جوف الكعبة الا من شأؤوا. يحطوا له السلم ويطلع - [00:05:38](#)

انما غير كده الباب مقفول وبالقفل طب انت يا رسول الله كنت تعمل ايه؟ قال يا سلام لولا انهم حديث عهد بجاهلية لو شافوا الكلام

ده دلوقتي يعني يستغربوا كنت هدمت الكعبة - [00:06:00](#)

واعدت بناءها على قواعد ابراهيم وجعلت لها يا سلام صلى الله عليك يا علم الهدى. صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله وجعلت لها

بابين عند الارض باب للدخول وباب للخروج. كل الناس يدخلوا يخرجوا - [00:06:16](#)

شايف دين ربنا؟ انما حتى الاوضة الصغيرة دي ما حدش يقدر يدخلها الا بدعوة دلوقتي دعوة. لازم دعوة انت ضمن الدعوة؟ لا اطلع

برة هو ما بيدخلش اصلاً. ما بيفتحوش اصلاً الا يومين في السنة يغسلوا فيه جوف الكعبة - [00:06:34](#)

ويدخل العلماء والفقهاء والحقيقة برضو انا التمس العذر مع الزحام ومع سوء الاخلاق الشعبية العامة لكن انا بقول لك ماذا قال النبي

عليه الصلاة والسلام الكعبة قصة كبيرة لولا ان الله اراد ان يكون لها جوف لجعلها ادق فيما ارى لجعلها ادق من هذا - [00:06:51](#)

ولكنه جعل لها جوفاً وجعلها صغيرة ليه بقى؟ حتى يباشرها العبد من كل اركانه يعني ايه يعني انا في مصر ما انا عايش في مصر انا

انا يعني انا عايش في مصر - [00:07:12](#)

بصلي للكعبة في حالة لو افترضت جدلاً ان انا يعني منتهى الدقة لانه انا باتجه اتجاه الكعبة. جايز مش يبقي والمطلوب مني الاتجاه

الى اتجاه الكعبة مش الى اعين الكعبة جايز ابقى انا متجه كده والكعبة الناحية دي شوية. بس انا متجه جهة الكعبة. انا لا اعلم -

[00:07:30](#)

فاذا بلغت كل الدقة اقصى ما في الامر ان انا هوصل الى سنتيمتر الى ركن الى موضع بعرضي يعني الخمسين سنتي ولا ولا الخمسمتر

المهم يعني الذي اواجه بها الكعبة - [00:07:50](#)

فقط واللي في الهند ببص للكعبة من الناحية الثانية طب واللي في العراق ببص لها من الناحية الثالثة. طب واللي جاي من اليمن من

الناحية الرابعة؟ طب واللي جنوب افريقيا كل واحد له مكان - [00:08:05](#)

فاذا ما وصلت الى مركز الكون فان الله يشرع لي ان اطوف بالكعبة لباشرها من كل اركان ولتشهد لي الكعبة من كل ركن من اركانها.

ولتشهد لي الكعبة من كل موضع من مواضعها. لذلك - [00:08:19](#)

الطواف الطواف فرحة بالقدام من بلده جنناك من بلاد بعيدة بذنوب كثيرة فاغفر لنا هذا هذه الفرحة وهذا الطواف لباشر الكعبة من

كل مكان ومن كل اركانها شرعه الله تبارك - [00:08:39](#)

تعالى لكي يستطيع ان يباشر الكعبة ولا اتشبه بالملائكة طوبى دول شديد القوى علمه شديد القوى ودول لا يفترون يطوف

بالبيت المعمور ليوم القيامة لكن انا ها طوف ازاي؟ واريد ان اطوف بالبيت كما يطوف عباد الله - [00:09:00](#)

بيت الملائكة عمار البيت الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل

شيء رحمة وعلمنا دول طوافين بالعرش والعرش البيت المعمور مركز الطواف - [00:09:19](#)

طب انا اريد ان اكون مثلهم يا رب فيشرع لي الله بيتا يستطيع ان اطوف به رحمة انما هو الكعبة ربنا هو اللي بناها لا الكعبة جبريل

هو اللي بناها؟ لأ - [00:09:38](#)

الكعبة ابراهيم هو اللي بناها لأ. امال ايه؟ الكعبة اللي موجودة دي. الكعبة دي اتهدمت واتبنت خمسين مرة. والحجارة بتاعتها اتبدلت خمس تلاف مرة ده بناء بشري يعني لو حبوا البشر ابني يا جدع انت وهو ابن كرمليين ابن البيت الابيض ابني اسرع عابدين ابني تاج

محل ابني الهرم الاكبر - [00:09:52](#)

ابنه انما قدرة الله انه يقول لأ انا عايز بيت صغير فمن نظر الى ضخامة البناء فقد هييبته ومن نظر الى فكرة انه مركز الكون الذي

يطوف به عباد الله فهم - [00:10:12](#)